

ورقة عمل بعنوان:

(أبرز مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية والطرق العلاجية المناسبة لها)

مقدم من الباحثة:

أمل سليمان سليمان الدوسري

باحثة من المملكة العربية السعودية

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

الموضوع	رقم الصفحة
السيرة الذاتية للباحثة	٣
مقدمة:	٤
مفهوم التحصيل الدراسي	٥
أهمية التحصيل الدراسي	٧
أهداف التحصيل الدراسي	٨
العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	١٠
أسباب تدني التحصيل الدراسي :	١١
أسباب ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية	١٢
مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية	١٣
علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية	١٦
نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات أولاً: نتائج الدراسة: ثانياً: التوصيات والمقترحات:	١٧
المراجع:	٢٠-٢١

السيرة الذاتية

الاسم	أمل سليمان سليمان الدوسري
تاريخ الميلاد	١٣٩٩/٨/٣هـ
الجنسية	سعودية
العنوان	عنيزة
الهاتف/الجوال	٠٥٠٧٤٨٠٤٠٤
البريد الإلكتروني	Amaldossary11@gmail.com

المؤهل العلمي الأكاديمي

بكالوريوس رياضيات ، كلية التربية بمحافظة عنيزة ، عام ١٤٢٤هـ

الخبرات العلمية

معلمة رياضيات في المرحلة الابتدائية صفوف عليا من عام ١٤٢٦هـ حتى عام ١٤٢٨هـ

معلمة رياضيات في المرحلة الابتدائية صفوف أولية من عام ١٤٢٩هـ حتى عام ١٤٣٤هـ

مسؤولة النشاط عام ١٤٢٦هـ ، ١٤٢٩هـ

مسؤولة الموهوبات من عام ١٤٣٠هـ حتى عام ١٤٣٤هـ

مشرفة الصفوف الأولية في قسم الإشراف التربوي عام ١٤٣٥هـ

رئيسة شعبة الصفوف الأولية في قسم الإشراف التربوي عام ١٤٣٩هـ

العضويات واللجان والمشاركات

مساعدة منسقة الخطة التشغيلية لقسم الإشراف التربوي

منسقة مشروع حسن

ميسرة لجنة بحث الدرس

عضو لجنة مقابلات الأهلي

عضو لجنة اختبار المراحل

عضو لجنة رصد المؤشرات

عضو لجنة فرق مؤشر الاداء النوعي للمدارس

عضو لجنة التخطيط للزيارات الميدانية للمدارس والروضات الحكومية والأهلية

عضو لجنة حقيبي المثالية

إن تدني التحصيل موضوع دقيق يتعلق بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب ، وهو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة والثاقبة بكل تمحيص والمنبثقة من نظرتنا الموضوعية للعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة مع الاستعدادات والميول والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طفل على حده ، البعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية ، والاتجاهات التعصبية .

ومن أمثلة الاتجاهات التعصبية الفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين والآباء من أن تدني التحصيل مرتبط بالغباء والتخلف العقلي ، في حين النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الأطفال يجب أن يقوم على أساس فهم واضح وموضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب والعوامل المحيطة بالطالب والعملية التعليمية وتحليلها من أجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا التأخر (الصانع ، ٢٠١٣ ، ص٧٦).

ومشكلة ضعف التحصيل الدراسي بوجهها العام تعد من أقوى مشكلات التعليم العالمية ، والتي لا يكاد أي مجتمع أن يخلو منها،وقد قال أحد العلماء الذين كان لهم السبق في دراسة هذه المشكلة- حيث جاء ذلك بعد عدة دراسات عميقة- وهو العالم (فيزرستون)إنه يوجد من بين كل مئة طالب عشرون طالبا لديهم ضعف في التحصيل الدراسي). وقد أرجع الباحثون في تدني التحصيل الدراسي هذه المشكلة،إلى الكثير من الأسباب التي تعوق تحصيل الطلاب مثل،المعلم،وأ أسرة الطالب وبيئته الاقتصادية والاجتماعية،كذلك حالة الطالب النفسية والعقلية،حيث ارتبط ذلك الأمر المهم جدا بتقدم الطالب من مرحلة دراسية إلى أخرى (كامل ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٠٥-١٠٦).

ولذلك فإن الحديث عن ضعف مستوى الطلاب التحصيلي،يتميز بالحساسية والدقة، ويرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل أبنائنا الطلاب وحياتهم المهنية والاجتماعية،وكذلك الاستقرار النفسي في مراحل أعمارهم المختلفة وهذا ما يمليه علينا ضميرنا من أن تكون هناك نظرة فاحصة شمولية،ناجحة من نظرتنا

لهذه العوامل السابقة جميعها، والتي تندمج مع ميول واستعدادات واتجاهات كل طفل ، والتي يجب أن تكون بعيدة جدا عن الأحكام العشوائية التي نصدرها، حيث أن الكثير في مجتمعاتنا يرجع هذه المشكلة إلى الغباء. وتتناول الباحثة في ورقة العمل موضوع : أبرز مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية والطرق العلاجية المناسبة لها.

مفهوم التحصيل الدراسي

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التحصيل الدراسي ، كما يلي :

- عرفت نادية شريف (٢٠٠٨ ، ص١٣) التحصيل الدراسي بأنه : " المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي " .
- بينما عرف الزغول (٢٠٠٩ ، ص١٩) التحصيل الدراسي بأنه : " ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه،بالإضافة إلى إعدادة للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة " .
- بينما عرف الفروخ (٢٠١٠ ، ص٢١) التحصيل الدراسي بأنه : " مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلم أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا"

وتتفق الباحثة مع تعريف الفروخ (٢٠١٠) لأن هذا التعريف يركز على جانين،الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة،والثاني، على طريقة التقييم، التي يقوم بها المعلم،وهي عادة عملية غير مقننة،وتخضع للمشكلة الذاتية،أو عن طريق اختبارات مقننة.

و يرى كل من الفروخ (٢٠١٠) ، و كامل (٢٠١٢) أن التحصيل الدراسي لدى الطلاب يرتبط بمفهوم الذات ، من الجوانب التالية :

- الذات الجسمية: أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية.
- الذات الشخصية: وهي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.

- الذات الأسرية: وهي فكرة الفرد عن نفسه بصفته عضواً في الأسرة، ومدى تكيفه معها،

والتزامه بها (الفروخ ، ٢٠١٠ ، ص ص ٧٧-٧٩).

- الذات الأخلاقية: وهي فكرة الفرد عن أخلاقه والتزامه بالقيم الأخلاقية، ورضاه عن إيمانه

بمعتقداته وأفعاله.

- الذات الاجتماعية: وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم،

ودوره في التفاعل معهم (كامل ، ٢٠١٢ ، ص ص ٨٩-٩٠).

وأورد مصطفى (٢٠١١ ، ص ص ٤٩-٥٠) أن مفهوم الذات لدى الفرد ينمو متأثراً بعوامل التنشئة

الاجتماعية، فهي تعمل على الاستفادة من المعطيات البيئية المحيطة بالفرد جميعها، كي تساعد على

النمو، وتمثل قيم مجتمعه وأعرافه وإدراكه لذاته وللآخرين. وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي

فهو يتأثر بممارسات التنشئة، فمن المنتظر ظهور فروقات واضحة بين أفراد طبقات المجتمع وما بين

أفراد الثقافات المختلفة، وذلك لاختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اجتماعية اقتصادية إلى أخرى،

ومن ثقافة إلى ثقافة.

أهمية التحصيل الدراسي

يرى نوفل (٢٠١٢ ، ص ص ٣٦-٣٨) أنه توجد علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات

الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق

النفسي والاجتماعي للطلبة. وأن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب الأثر الكبير في توجهه نحو

التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر إيجابيا في العلاقة بين الطالب والمعلم أو

المدرس. وأن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة تتمثل فيما يلي : المناهج الدراسية ومدى مناسبتها ، كفاءة المعلم أو الإدارة المدرسية ، وجود الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية ، و المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي وطبيعة العلاقة بين الأفراد مع المدرسة .

وذكر الصانع (٢٠١٣ ، ص ١٥٢) أن التعليم يعد جزء من التربية العقلية لكسب المعرفة والمهارة ، وأن دور الأسرة لا يختلف عن بقية المؤسسات في نقل التراث الحضاري وتدريب وتعليم الأفراد والجماعات على المهارات والخبرات أن لم يكن أكثر أهمية في بعض الأحيان وفي بعض المجالات على بقية المؤسسات، فالتربية تهدف إلى تهيئة حياة سعيدة للأفراد .

وأورد القرني (٢٠١٣ ، ص ٢١٦) أن الأسرة تؤثر على تحصيل الطالب بعدة طرق ومنها : الاتصال المباشر بين أولياء الأمور والأسرة والمدرسة ، مشاركة أولياء الأمور في تقديم الملاحظات والدعم للمدرسة ، قيام المدرسة بإبلاغ أولياء الأمور عن سلوك أبنائهم داخل المدرسة ، مشاركة أولياء أمور الطلبة في المناسبات الدينية والوطنية والثقافية.

وتضيف الباحثة أنه لا يمكن اعتبار الأسرة والمدرسة مؤسستين منفصلتين وإنما مؤسسة واحدة تكمل أحدهما الأخرى وهذا التكامل والتعاون بينهم يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

أهداف التحصيل الدراسي

ذكر عبد الفتاح (٢٠١٠ ، ص ٤١-٤٣) أن أهداف التحصيل الدراسي تتمثل في تحقيق الأهداف التالية :

- تعزيز أساليب التعليم التي ثبتت جدواها .
- تعديل أو تغيير بعض إجراءات طريقة التعليم إذا ثبت عدم صلاحيتها.
- تطوير التخطيط للتعليم والتعلم المستقبليين .

- توفير عملية تقويم تشاركية وتعاونية يشترك ويتعاون فيها الطلاب و المعلمون.
- تقويم الأهداف التعليمية و أساليب التعليم ، وأساليب التقويم ، ونتائج الطلاب ، ونواتج التعلم والنشاطات ، والطرق التي أتبعت في جمع المعلومات عن أداء الطلاب .
- بينما أوردت راجح (٢٠١٣ ، ص٩٧) أن التحصيل الدراسي يوفر نوع من التقويم المستمر قد يكون تكوينيا أو بنائيا أو قد يكون التقويم ختاميا ونقصه به التقويم الذي يستهدف تعرف مدى إتقان الطلاب لتعلم المهارات بهدف إصدار حكم نهائي على مدى اكتساب تلك المهارة. ومهما كان نوع التقويم يفترض في المعلم دراسة نتائجه وتحليلها واستخلاص التغذية الراجعة منها التي يفترض أن يوظفها المعلم في تحسين أدائه التعليمي وأداء طلابه التعليمي.
- وحدد كل من نوفل (٢٠١٢) ، و الصانع (٢٠١٣) أهداف التحصيل الدراسي الجيد ، فيما يلي :
- تخطيط التعليم لتحقيق مخرجات تعلم واضحة ومحددة.
- ربط التعلم السابق للطلاب بتعلمهم الحالي كعنصر هام ومتطلب رئيس للتعلم الجديد.
- جعل الطالب عنصر فريد في الموقف التعليمي ، ومراعاة خصوصيته المميزة له.
- تحقيق التعليم والتعلم المتبادل بين المعلم والطلاب نتيجة للتفاعل الإيجابي بينهم.
- جعل الطالب ذو دور فعال في عملية التعليم والتعلم (نوفل ، ٢٠١٢ ، ص ص ٦٢-٦٣).
- تحقيق التعليم العلاجي الذي يعالج مواطن الضعف لدى الطلاب، ويعمل على تعزيز مواطن القوة لدى الطلاب.
- أن يصبح دور المعلم تلبية حاجات الطلاب ومتطلبات المنهج المدرسي.
- إثارة اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم عوامل أساسية للتعلم .
- تحقيق تنوع الوضعيات التعليمية متطلبات ومثيرات مهمة للتعليم والتعلم (الصانع ، ٢٠١٣ ، ص ص ١٠٣-١٠٤).

وأورد الزغول (٢٠٠٩) ، والقرني (٢٠١٣) أن أهداف التحصيل الدراسي تتمثل فيما يلي :

- معرفة مدى تعلم الطلبة وتقديمهم في المعارف والمهارات المحددة مسبقا .
- الحصول على أدلة وتفسيرها بغية استخدامها من قبل المتعلمين ومعلميهم؛ لتحديد وضع المتعلمين في تقدمهم الدراسي، وتحديد المستوى المطلوب الوصول إليه، ومعرفة أفضل الطرائق للوصول إلى المستوى المطلوب.
- التركيز على كيفية تعلم الطلبة، وكيفية تحسين خبرة تعلمهم.
- مراعاة مستوى تقدم الطلبة في تعلمهم والمستوى المنشود، ويغطي الفجوة بين المستويين (القرني ، ٢٠١٣ ، ص ص ٣٧-٣٩).
- التركيز على التعلم عوضا عن التركيز على التدريس.
- إثراء خبرة التعلم، يتم التعامل مع كل طالب باهتمام وخصوصية.
- إشراك كافة الطلبة في ثقافة مدرسية تتسم بوضع توقعات عالية لأداء الطلبة (الزغول ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٨١-٨٢).

وتضيف الباحثة أن مدى تقدم الطالب في التحصيل الدراسي ، يفيد في وضع التدرج لمستويات التحصيل أو في مقارنة النتائج من عام لآخر.

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

أورد كل من الزغول (٢٠٠٩) ، مصطفى (٢٠١١) و نوفل (٢٠١٢) أن أبرز العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ، تتمثل فيما يلي :

١ - العوامل الذاتية :

أورد نوفل (٢٠١٢ ، ص ص ٢٩-٣٠) أن العوامل الذاتية هي الخاصة بالطالب ذاته ، وتنقسم إلى ما يلي :

- عوامل عقلية ترتبط بقدرات الطالب نفسه .
- عوامل نفسية مثل القلق ، عدم الثقة بالنفس ، كراهية مادة دراسية معينة .

- عوامل جسمية مثل المرض ، نقص الحيوية .

٢- العوامل الأسرية :

ذكر مصطفى (٢٠١١ ، ص ص ٤٤-٤٥) أن العوامل الأسرية تتمثل في إضراب العلاقة بين الوالدين ، قسوة الوالدين في معاملة الطفل ، شعور الطفل بالنبذ والإهمال ، عدم احترام آراء الطفل والسخرية منه ، كثرة عقاب الطفل دون مبرر ، تذبذب الوالدين في معاملة الطفل ، التفرقة بين الأبناء في المعاملة ، انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ، وعدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت.

٣ - العوامل المدرسية :

يرى الزغول (٢٠٠٩ ، ص ص ٢٦-٢٧) أن العوامل المدرسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي تتمثل فيما يلي : قسوة المعلمين ، افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال ، تخويف الطفل من الفشل والاعتماد في الشرح على التلقين ، ازدحام الفصول بالتلاميذ وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة ، صعوبة المادة الدراسية وتعقدها وجمودها وحشوها ، وتأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل والمناقشة غير المتكافئة .

أسباب تدني التحصيل الدراسي :

أورد كل من عبد الفتاح (٢٠١٠) ، كامل (٢٠١٢) و راجح (٢٠١٣) أن أبرز أسباب تدني التحصيل الدراسي ، تتمثل فيما يلي :

١-عوامل تتعلق بالطالب :

ذكرت راجح (٢٠١٣ ، ص ص ٥٢-٥٣) أن الأسباب التي تتعلق بالطالب تتمثل فيما يلي : ضعف القدرات العقلية للطالب وضعف الذكاء لديه وعدم قدرته على استيعاب المعلومات التي يتلقاها ، إصابة الطالب بالمشاكل الجسدية ، إصابة الطالب بالمشاكل النفسية ، فقدان الطالب الرغبة في

الدراسة لأسباب مختلفة ، تعرض الطالب لمشاكل اجتماعية مثل انفصال الوالدين، أو وجود المشاكل الأسرية.

٢- عوامل تتعلق بالأسرة :

ذكر عبد الفتاح (٢٠١٠ ، ص ٤٧) أن الأسباب التي تتعلق بالأسرة تتمثل فيما يلي : عدم اهتمام الوالدين أو أحدهما بالدراسة بسبب انشغالهما بأعمالهما أو عدم إكمالهما للدراسة، إشغال الطالب بالأعمال الخارجية التي تأخذ منه الوقت بدلا من استغلالها في الدراسة، مثل: تأدية الأعمال المنزلية أو المشاركة بالعمل نظرا لحاجة الأسرة المادية.

٣- عوامل تتعلق بالمدرسة :

أورد كامل (٢٠١٢ ، ص ص ٢٧-٢٨) أن الأسباب التي تتعلق بالمدرسة تتمثل فيما يلي : افتقار المدرسة للمرافق التشجيعية التي تحب الطالب بالمدرسة وتجعل لديه الرغبة بالذهاب إليها، وافتقارها للتنظيم فتكون الامتحانات متلاحقة وعدم وجود الوقت الكافي للدراسة. افتقار المدرسين للقدرات التعليمية؛ وضعف المادة الدراسية نفسها وعدم ترابطها معا وافتقارها لأسس بناء المواد الدراسية.

أسباب ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية

يحدد كل من الدليمي (٢٠١٥) ، و عطية (٢٠١٦) أسباب ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية ، فيما يلي :

- ضعف المعالجة التعليمية :

يسهم في إيجاد الصعوبة الإدراك السمعي ووعي المكان، والتتابع البصري، وقدرة الذاكرة على الترتيب والسلسلة.

- نقص التهيؤ للتعلم:

كثيرا ما يواجه بعض الطلاب مفاهيم تتجاوز مستوى وظيفتهم المعرفية فمثلا القدرة على تمييز مختلف الأحجام والأشكال تتصل اتصالا أكيدا بالتمييز الذي يتلو ذلك.

- التعلم غير الفعال:

إن التعليم غير المناسب عامل آخر ينبغي أخذه بعين الاعتبار كسبب محتمل للصعوبة في الرياضيات، وليس غريبا أن نجد متعلمين لا يعرفون أهمية تعليم مهارات السلسلة أو الترتيب (الدليمي ، ٢٠١٥ ، ص ص ٦٣-٦٥).

- مشكلات القراءة:

إن الكثير من المهارات القرائية تتصل بالمعالجة الكمية. فنواصي الضعف التي تسبب للطفل أن يعكس أو يجانب أو يقلب الحروف من المحتمل أيضا أن تؤثر على الأعداد، كذلك القدرة على قراءة وتحليل مشكلات المسألة الرياضية ستتأثر باضطرابات القراءة المتعددة.

- الرغبة والدافعية:

يشعر الكثير من الطلاب بالإحباط عندما يقدم لهم أي شيء. مادة الرياضيات بسبب تكرار فشلهم السابق في الرياضيات (عطية ، ٢٠١٦ ، ص ص ١٣٩-١٤١).

مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية

يحدد كل من فريكلي Freakley (٢٠١٤) ، بريجمان Brigman (٢٠١٦) ، و شافير Shaffer (٢٠١٨) مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية ، فيما يلي:

- اللغة الكمية:

يواجه بعض ذوي الطلاب مشكلات في المصطلحات وفهم إشارات العمليات الرياضية ثم إن مشكلة الإدراك البصري في مثل هذه الأدوار تضاعف من مشكلة الصعوبات الرياضية أمامهم.

- المسألة الرياضية:

كثيرا ما تكون المسائل الرياضية المصاغة لغويا أو التي تحتاج للقراءة مجالا لصعوبة رئيسة للطلبة.

- الزمان:

إن تعلم مفهوم الزمان أكبر من مشكلات المهارات الكمية. كما أن التفريق بين عقرب الساعات وعقرب الدقائق يمكن أن يجد من نمو الوعي على معرفة الوقت (Brigman ، ٢٠١٦ ، ص٩).

- الربط السمعي -البصري:

قد يواجه الطلاب ذوي الصعوبات الكمية صعوبة في الربط بين الكلمة وبين الرمز . ويواجه مثل هؤلاء الطلاب صعوبة في الربط بين ما يرونه بأعينهم وبين ما يعرفونه من خلال حواسهم السمعية، ويغلب على هؤلاء الطلاب عدم المقدرة على التسمية اللفظية للأعداد أو أن يكتبوا الأعداد من مجرد سماعها.

- قيمة المترلة:

إن لقيمة مترلة العدد مكانة هامة في نظامنا العددي، ويعتبر مثل هذا المفهوم عنصرا أساسيا في كثير من الوظائف الرياضية، ويعاني كثير من الطلاب في فهم أن القيمة المبينة على أساس المترلة العشرية (١٠) تعين لكل مترلة في رقم.

- تمييز الأحجام:

المهارات الكمية المعقدة تبنى في الأساس على القدرة على تمييز الأحجام المختلفة، وتلعب القدرة على تمييز مختلف الأحجام دورا هاما في الفهم اللاحق الذي يترتب عليها وهو أن الأعداد أيضا ذات أحجام مختلفة، والطفل الذي يعجز عن معرفة الدائرة الأصغر قد يواجه مستقبلا صعوبة في معرفة العدد الأكبر من بين عددين (Freakley ، ٢٠١٤ ، ص٢٩).

- تمييز الأشكال:

تعتبر القدرة على تمييز مربع من دائرة مهارة أساسية مسبقة للنجاح مستقبلا في كثير من المعالجات الرياضية، ويلاحظ عدم قدرة الأطفال على إدراك الفروق بين الأشكال المختلفة.

- العلاقة بين واحد-واحد.

كثيرا ما يواجه أطفال الصفوف الأولى ذوي مشكلات التعلم بعض الصعوبات من استيعاب العلاقة بين واحد-واحد، هذه القدرة المبدئية الحاسمة من تطوير معنى العدد.

- العدد:

العد مهارة كمية جوهرية يستطيع بها الطلاب أن يحددوا عدد العناصر من إحدى المجموعات، والعدد غالبا ما يكون الخطوة الأولى في تدريبات الحساب، ومن الملاحظ أن بعض الطلاب عندما يعدون بصوت عال يقفزون عن بعض الأعداد (١، ٢، ٣، ٦٥) بينما يستطيع آخرون العد ولكنهم لا يفهمون المعنى الذي يشير إليه العدد (Shaffer ، ٢٠١٨ ، ص ٦٥).

- المهارات الحسابية:

يعاني بعض الطلاب مشكلات محددة في العمليات الحسابية الجوهرية للجمع والطرح والضرب والقسمة.

- القيم النقدية:

يواجه بعض الطلاب ذوي الصعوبات الرياضية مشكلة كبيرة في تعلم قطع النقود وفئات العملة المختلفة فنجد أن اسم القطعة النقدية يشكل مجال لاضطراب بعضهم، فضلا عن بعض آخر منهم يخلطون باستمرار بين القطع النقدية. فليس غريبا أ، يوجد بينهم من يعتقد أن ٥٠ فلسا تساوي قرشا وتشكل مسألة صرف العملة أو استبدال بعض القطع الصغيرة بقطع أو قطع أكبر منها معضلة يسعون لاجتنابها بسبب القلق والإحباط الذي يواكبها .

- القياس:

يعتبر فهم القياس مهارة هامة أساسية لتعلم سلسلة من المهارات الكمية، ومن الواضح أن كثيرا مما سبق إليه القول يتضمن مفاهيم وأفكار عن مبادئ القياس، إن الأفكار التي تشير إلى أن بعض الأشياء أكبر أو أصغر من أشياء غيرها مثلا تبدو مربكة لبعض الطلاب (Brigman ، ٢٠١٦ ، ص ١١-١٢).

علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية

حدد كل من المبعوث (٢٠١٣) ، كلارك Clark (٢٠١٣) ، و عطية (٢٠١٦) طرق علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية ، فيما يلي :

دور معلم الرياضيات

- أن ينوع في أساليب التدريس و يستخدم طرق التدريس الحديثة التي تستثمر ذخيرة الطالب .
- أن يتدرج من السهل إلى الصعب في عرض الدرس و يعطي أمثلة من عنده غير أمثلة الكتاب.
- أن يستخدم وسائل الإيضاح المناسبة (Clark ، ٢٠١٣ ، ص٣٧).

دور ولي الأمر:

- متابعة ابنه باستمرار و الإطلاع على كراسات و تكرار الزيارات إلى المدرسة والسؤال عنه وهذا يعطي الطالب شيء من الاستقرار النفسي والدافع للتعلم .
- التأكد من أن ابنه قد أتقن أساسيات المادة : العمليات الحسابية الأربع والكسور و حفظ جدول الضرب و بعض المفاهيم الرياضية الأعداد الزوجية والأعداد الفردية (عطية ، ٢٠١٦ ، ص٩٦).

دور الطالب :

- الانتباه الجيد للمعلم والانصياع لتوجيهاته.
- أن يقوم الطالب بأداء واجباته أول بأول والاستفسار في حالة وجهته مشكلة .
- إذا وجد الطالب عنده قصور أو ضعف في أساسيات المادة أن يستفسر من معلمه .
- الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة (المبعوث ، ٢٠١٣ ، ص ٨٢).

(نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات)

أولاً: نتائج الدراسة:

١- تتمثل أبرز مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية ، فيما يلي:

- ضعف اللغة الكمية لدى الطالب .
- عدم القدرة على حل المسألة الرياضية بكفاءة .
- عدم القدرة على تقدير عنصر الزمان .
- ضعف القدرة على الربط السمعي البصري لدى الطالب .
- عدم القدرة على تقدير قيمة الميزة.
- ضعف القدرة على تمييز الأحجام.
- ضعف القدرة على تمييز الأشكال .
- عدم القدرة على تقدير العلاقة بين واحد واحد.
- عدم القدرة على العد بطريقة صحيحة.
- عدم القدرة على إتقان المهارات الحسابية:
- عدم القدرة على إتقان القيم النقدية .
- ضعف القدرة على إتقان القياس.

٢- يتحدد دور معلم الرياضيات في علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية في أن ينوع في أساليب التدريس و يستخدم طرق التدريس الحديثة التي تستثمر ذخيرة الطالب .

٣- يتحدد دور ولي الأمر في علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية في متابعة ابنه باستمرار و الإطلاع على كراسات و تكرار الزيارات إلى المدرسة والسؤال عنه وهذا يعطي الطالب شيء من الاستقرار النفسي والدافع للتعلم .

٤- يتحدد دور الطالب في علاج مظاهر ضعف الطلاب في مادة الرياضيات في الصفوف الأولية في الانتباه الجيد للمعلم والانصياع لتوجيهاته ، و أن يقوم الطالب بأداء واجباته أول بأول والاستفسار في حالة وجهته مشكلة .

ثانيا: التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالتوصيات والمقترحات التالية :

- تقديم معلومات فردية أو تفريد التعليم لكل طالب منخفض دراسيا
- تقديم تمارين علمية وقصص وممارسات علمية وألعاب لجذب انتباههم .
- تقديم مواد إضافية علاجية إلى جانب الكتاب المدرسي.
- إعداد برامج وخطط تعليمية وعلاجية خاصة بالطلاب المنخفضين دراسيا يقوم بإعدادها وتنفيذها المعلم المتخصص والمرشد الطلابي.
- التعرف المبكر على الطلاب المنخفضين دراسيا، حتى يمكن اتخاذ إجراءات التصحيح والعلاج المبكر .
- العمل على نمو مفهوم موجب للذات بصفة عامة ، وبخاصة عناصره المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسي.

- تدريب الطلاب ذوي المستوى الدراسي المنخفض على حل المشكلات عن طريق الأنشطة العملية بدلا من اللفظية والرمزية.
- الاستفادة من الاستراتيجيات والطرق التدريسية المختلفة .
- تعاون الأسرة مع المدرسة سبب جوهري من أسباب الوقاية من حدوث انخفاض المستوى الدراسي.
- الاهتمام بتوفير واستخدام الوسائل التعليمية لزيادة مستوى تحصيل الطالب .
- قيام المدرسة بتقديم العلاج لمن هم في حاجة إليه من الطلاب ، سواء أكان ذلك تأخرا دراسيا عاما أو نوعيا.
- تصنيف الطلاب إلى مستويات على أساس استعداداتهم العقلية ومستواهم التحصيلي وبخاصة المتأخرين منهم.

المراجع:

المراجع العربية

- الدليمي ، طه علي. (٢٠١٥) . طرق تدريس الرياضيات. بيروت : مطبعة الهلال .
- راجح ، محمد . (٢٠١٣). أعضاء على واقع التعليم في الدول العربية. بيروت : مكتبة بيروت الحرة .
- الزغول، عماد . (٢٠٠٩) . عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو.
- شريف ، نادية . (٢٠٠٨). دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي . الرياض: مكتبة ابن تيمية للنشر.
- الصانع ، ضاحي. (٢٠١٣) . التحصيل الدراسي . القاهرة : مكتبة مصر العامة .
- عبد الفتاح، إسماعيل . (٢٠١٠) . التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. ط ٢ . القاهرة : مكتبة مدبولي .
- عطية، محسن. (٢٠١٦). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
- الفروخ ، فايز . (٢٠١٠) . ضعف التحصيل الطلابي المدرسي. الرياض : مكتبة ابن تيمية للنشر.
- القرني، عبد الله . (٢٠١٣) . تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. الرياض : مكتبة المتنبي.
- كامل ، عبد الناصر. (٢٠١٢) . التحصيل الدراسي: ونمذجة العوامل المؤثرة به. القاهرة : مكتبة مبارك .

مصطفى ، فهم (٢٠١١) . الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي .

القاهرة : مكتبة مدبولي .

المبعوث ، محمد (٢٠١٣) . التخطيط التربوي بين النظرية والممارسة : نحو تربية إسلامية عربية .

الكويت : مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع .

نوفل، يوسف . (٢٠١٢) . التحصيل الدراسي - مفاهيم مشاكل حلول . الرياض: مكتبة دار

القلم .

المراجع الأجنبية

Brigman, Greg (2016). Achievement And Addiction: A Guide To The Treatment Of Professionals. Eric Digest .No.(263) . Ed:598680.

Clark, Leanne. (2013). Diagnosis and Treatment Planning in Counseling. M. A. Research Project, Kean University.

Freakley, Lyne (2014). Handbook Of Child And Adolescent Outpatient, Day Treatment A. Eric Digest. No. (368). Ed:852744.

Shaffer , David (2018). Occupational Therapy and the Patient With Pain. Eric Digest . No.(284) . Ed:536981.